الأحد
18 شوال 1434هـ
الموافق 25 أغسطس 2013م
العدد (202)

مأرب برس
MAREB PRESS
يومية - مستقلة - عامة

الصفحة
الثالثة

www.marebpress.net

في لقاء جمعه بالقيادة العسكرية الأمريكية الوسطى

هادي: اليمن تعاني من الإرهاب الذي يقوده تنظيم القاعدة ويخلف أضراراً جسيمة على الاقتصاد

صنعاء :

قال الرئيس عبدربه منصور هادي إن اليمن تعاني من الإرهاب الذي يقوده تنظيم القاعدة أو ما يسمى بأنصار الشريعة وما خلفه من أضرار جسيمة على الاقتصاد بكل صوره السياحي والاستثماري والتجاري.

وأضاف الرئيس - خلال لقائه قائد القيادة العسكرية الأمريكية الوسطى الفريق لويد اوستن والوفد المرافق له الذي يزور اليمن- لدينا العديد من الفنادق مقفلة نتيجة تعطل السياحة الخارجية والداخلية لنفس تلك الظروف.. وأشار الرئيس إلى أن اليمن نجحت على مستوى تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة في اتخاذ الأسلوب السلمي وتغليب الحوار على منطق السلاح وتحولت القوى السياسية من متاريس الخلاف والاقتتال الى طاولة الحوار .. موضحاً أن هذا الأسلوب عكس حكمة أبناء اليمن ومثلوا نموذجا استثنائيا يحترمه ويقدره العالم على المستوى الإقليمي والدولي.

وأكد الرئيس هادي أن مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الجانب ستظل محل عرفان اليمنيين وكذلك الدول العشر الداعمة والراعية للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.. مشيراً إلى أن تلك المواقف كلها ستظل في وجدان اليمنيين على مدى التاريخ الجديد لليمن وإلى التعاون القائم بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات وخصوصا الأمنية وملف مكافحة الإرهاب الذي يحقق نجاحات باهرة .. مؤكداً أن هذه النجاحات ستستمر وسيستمر هذا التعاون وصولاً إلى تحقيق كل الغايات المرجوة منه وهو ضمن التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب العابر للحدود والقارات والذي لا يراعي دينًا ولا أخلاقًا ولا إنسانية وشواهد جرائمه تحكي تجرد أهدافه من الدين الإسلامي ووسطيته وأخلاقياته ومبادئه.. واستشهد الرئيس بالجريمة التي ارتكبت بحق المئات من الجنود الأبرياء في ميدان السبعين عشية الاحتفال بعيد الوحدة الثاني والعشرين من مايو عام ٢٠١٢.. كما تطرق الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية والتطورات والمستجدات الراهنة.

من جانبه أعرب الفريق لويد اوستن عن شكره وتقديره للرئيس لإتاحة هذا اللقاء.. مؤكداً ان الشراكة اليمنية الأمريكية لمكافحة الإرهاب تحقق نجاحات رائعة وتصب في مصلحة اليمن وأمنه واستقراره.

وقال: نحن نعمل من أجل الوقاية من تحقيق الإرهاب لأهدافه الخبيثة بكل صورها ونؤكد لكم أننا وبالشراكة مع المجتمع الدولي ندعم اليمن في هذه الظروف الاستثنائية وسنعمل من أجل دعمه حتى نجاح المرحلة الانتقالية وإخراج اليمن إلى آفاق السلام والتطور الازدهار.. مشيداً بما تحقق في اليمن واعتبر نجاحات الحوار الوطني الشامل صمام أمان للمنطقة كلها وليس لليمن وحده، معربا عن أمنياته الصادقة للرئيس عبد ربه منصور هادي بالتوفيق والنجاح في بقية المهام الوطنية ونجاح المرحلة الانتقالية بصوره كاملة.

اكدت ان بقاء القربي وزيرا للخارجية جعل تحركات صالح لإجهاض الثورة وإفشال حكومة الوفاق والرئيس هادي مؤثرة

دراسة: على اليمن إعادة النظر في سياستها الخارجية من منطلق الندية وليس التبعية

متابعات :

أوصت دراسة بحثية حديثة اليمن بإعادة النظر في سياستها الخارجية وترتيب دبلوماسيتها وفق الأولويات الاقتصادية والتعامل مع الخارج من منطلق الندية والمصلحة وليس وفق التبعية وتأدية الأدوار.

وقالت دراسة مشتركة بين مركز أبعاد للدراسات والبحوث في اليمن ومركز الأهرام في مصر " أن اليمن هو البلد الوحيد من بلدان الربيع العربي الذي لم تطرأ أي تغييرات جوهرية على أهم مؤسسة دبلوماسية فيها هي وزارة الخارجية منذ ما يقارب العامين على رحيل نظام علي عبد الله صالح".

الدراسة التي نشر جزء منها في العدد الأخير لمجلة السياسات الدولية أشارت إلى أن " النقطة الأهم لبقاء السياسة الخارجية بوضعها الحالي، هو أن اليمن حاليا أصبح تحت الوصاية الدولية ورقابة مجلس الأمن الدولي والدول الراعية لمبادرة الانتقال السياسي السلمي، إلى جانب أن تأثير وضع الانتقال السياسي والديمقراطي، في بلد كان على وشك الفشل، جعل جهود الرئيس عبد ربه منصور هادي منكبة على ترتيب المؤسسة العسكرية المنقسمة، وإيقاف التدهور المتسارع الذي أدى إلى نمو وتوسع غير طبيعي للحركات المسلحة".

وأضافت " الخارجية اليمنية بعد ثورة فبراير 2011م يقودها الوزير ذاته في عهد الرئيس صالح، ما جعل تحركات صالح لإجهاض الثورة وإفشال حكومة الوفاق والرئيس هادي مؤثرة بشكل مباشر على هذه الوزارة".

الدراسة التي قسمت أداء الدبلوماسية اليمنية في عهد النظام السابق وفي عهد النظام الجديد، أكدت أن اليمن يمتلك عوامل تحقيق سياسة خارجية جيدة"، مستدركة " لكن الخارجية اليمنية خلال الثلاثة العقود السابقة كانت الجهة الأكثر بعدا عن أي دور محوري في الأمن القومي والاقتصادي لليمنيين داخل وخارج البلاد، ما جعل صورة اليمن لدى الخارج ضعيفة".

الدراسة التي عنونت بـ (الدبلوماسية اليمنية والبحث عن منافذ القوة)، قالت " إن وضع اليمن وضعف الديمقراطية أدى إلى انعدام استراتيجية واضحة

القربي مع نظيره السعودي - ارشيف

للخارجية اليمنية مؤثرة في المحيط الاقليمي والدولي، وجعل من القرارات الفردية الذاتية للرئيس السابق الأكثر تأثيرا، مقارنة بتأثير الأداء المؤسسي، وبالتالي انعدمت الرؤية والشفافية".

وأشارت إلى أن ملامح فشل الدبلوماسية اليمنية في عهد صالح تتمثل في أن اليمن " على المستوى المحلي أصبحت ذات سيادة ناقصة، وعلى المستوى الاقليمي اصبحت مصدر قلق للجوار، وعلى المستوى الدولي دخلت تحت الوصاية".

وفيما انتقدت الدراسة الموقف الدبلوماسي اليمني من عدم الدعم الصريح والعلني لثورات الربيع العربي ضد الأنظمة الاستبدادية في المنطقة، أشارت إلى أن بعض الانجازات الدبلوماسية بعد الثورة الشبابية لم يكن مرتبطا بأداء وزارة الخارجية ، بل ببعض تحركات الرئاسة ووزراء محسوبين على الثورة في حكومة نصفها يسيطر عليه النظام السابق.

> اليمن حاليا أصبح تحت الوصاية الدولية ورقابة مجلس الأمن الدولي والدول الراعية لمبادرة الانتقال

على المستوى المحلي ، فيما انتقدت االدراسة اختراق السيادة بطائرات بدون طيار الأمريكية إلا أنها قالت " إن الحرب الجدية التي قادها هادي من خلال الجيش والقبائل ضد أنصار الشريعة التابعين لتنظيم القاعدة واستعادة محافظة أبين بعد السيطرة عليها، جاء من منطلق تحديد هادي لخلل في منظومة السياسة الخارجية التي كانت تلعب بورقة الارهاب المؤثر على سيادة واستقلال البلاد، وهي رسالة قوية للمجتمع الدولي تؤكد قدرة الدولة على حماية سيادتها محليا وعلى طريق استعادة نفوذها وتأثيرها اقليميا ودوليا".. وعن منافذة القوة التي يتوجب على الدبلوماسية اليمنية العمل من خلالها مستقبلا، جاء في الدراسة " يتوجب على اليمن أن تعيد النظر في سياستها الخارجية من منطلق استثمار الجغرافيا والتأريخ والثروة والبشر لبناء دولة ديمقراطية وتحقيق الكرامة لليمنيين داخليا والتأثير والنفوذ اقليميا ودوليا، واعادة ترتيب دبلوماسيتها وفق الأولويات الاقتصادية التي ستنعكس على الوضع الأمني والسياسي لليمن ودول الجوار".

وأكدت على ضرورة استثمار التداخل الجغرافي والاجتماعي مع الجوار الخليجي لإنشاء مناطق اقتصادية مشتركة مع المحافظة على المصالح السيادية لتلك الدول بدلا عن انشاء السياجات والحواجز الأمنية.

وقالت " بقدر ما يشكل الخليج عمقا استراتيجيا لليمن، تشكل اليمن حزاما أمنيا للخليج، وبالتالي فان انهاء الخلافات والتعامل وفق منهج الندية وليس التبعية ووفق المصلحة وليس وفق تأدية الأدوار سيجعل من منطقة الخليج العربي قوة منيعة على التدخلات الخارجية ومحاولات التفكيك".

وأوصت الدراسة بضرورة العودة للاهتمام بالعمق الافريقي، من خلال بناء تحالفات اقتصادية مع الدول المطلة على البحر الأحمر، وعلى رأسها إعادة مشروع مدينة النور الذي سيجعل من الجسر الواقع في أضيق نقطة بباب المندب جسرا استراتيجيا بين الخليج ودول آسيا من جهة وبين القرن الافريقي وبقية القارة السمراء من جهة أخرى.. حول الدبلوماسية اليمنية والامتداد العربي والاسلامي، شددت الدراسة على ضرورة " إعادة صياغة دبلوماسية تعزز التعاون والتكامل، ومبنية على قاعدة المصلحة، ومن خلال تشجيع مناخ الحريات السياسية والديمقراطية، الذي سينعكس ايجابا على الاقتصاد، وخلق منظومة متكاملة بين دول الربيع العربي لتبادل الخبرات وتعزيز العلاقات واعادة الأموال المنهوبة من الخارج".

وحتى يتسنى للدبلوماسية اليمنية الهروب من تأثير الإستقطابات الدولية، أوصت الدراسة بضرورة "تنويع الشراكات مع الدول الكبرى وذات التأثير، وتعدي التعاون معها ليتجاوز الجانب الأمني إلى تعاون وشراكات اقتصادية تتمثل في إنشاء المدن الصناعية والصناعات المتوسطة والثقيلة، واستجلاب شركات تنافسية لاستخراج الثروات النفطية والمعدنية، واستثمار البحر".

مأرب برس تكشف عن طبيعة الزيارة الرسمية التي يقوم بها بن مبارك للرياض

رئيس الجمهورية يرسل بن مبارك للقاء قادة دول الخليج لمشاورات سرية

خاص :

كشفت مصادر سياسية مطلعة عن طبيعة الزيارة الرسمية التي يقوم بها الأمين العام لمؤتمر الحوار الوطني الدكتور أحمد بن مبارك إلى العاصمة السعودية الرياض.

وقالت المصادر إن بن مبارك ما يزال يواصل مشاوراته السياسية لليوم الثالث على التوالي مع أمين عام مجلس دول التعاون الخليجي وقادة دول مجلس التعاون بالرياض بغرض الضغط على القيادات الجنوبية للقبول بالاعتذار الذي تقدمت به حكومة الوفاق عن الحرب التي خاضها نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح على الجنوب في صيف العام 1994م ، بعد أن عبر الشارع السياسي الجنوبي عن رفضه لتلك الصيغة والطريقة التي جاء فيها الاعتذار من قبل حكومة الوفاق وليس من قبل الأطراف التي شاركت في تلك الحرب إضافة إلى ما حمله الاعتذار الحكومي من صيغة تهديد ووعيد لمن قال أنهم يفكرون بتمزيق وحدة اليمن- حد قولهم.

وقالت المصادر أيضاً أن زيارة بن مبارك يوم أمس الأول للسعودية تأتي بتكليف من قبل الرئيس عبدربه منصور هادي، وبدعوة من أمين عام مجلس تعاون دول الخليج الدكتور عبداللطيف الزياني، بغرض إشراك دول الخليج في إقناع الجنوبيين بالتراجع عن مطلب استعادة الدولة والقبول بأي حل فيدرالي آخر وفقًا لقرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن والتي أكدت على ضرورة الحفاظ على أمن واستقرار وحدة اليمن.

وكشفت مصادر جنوبية لـ" مأرب برس " أن طبيعة الزيارة التي يقوم بها بن مبارك تتلخص في دعم مسار التسوية السياسية في اليمن وتفعيل دور الخليج في إنجاحها وتحركاتها لنجاح المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

ونقلت المصادر عن بن مبارك أنه أكد أن زيارته للرياض تأتي لغرض الدعم المالي والمساهمة في إنشاء صندوق خاص للتعويضات سيخصص لدعم أبناء الجنوب وأبناء صعدة ودعمهم.. وقال المصادر إن دولة قطر التزمت بدفع 380 مليون دولار ولم تقم بدفعها.

ونفى المصدر أن سبب زيارة بن مبارك للرياض لترتيب عقد لقاء في الرياض لغرض معالجة الأوضاع في اليمن ومعالجة أوضاع الجنوب أو أقناعهم بالتمديد للرئيس هادي أو نيله للفترة رئاسية ثانية.

من جانب آخر أفادت مصادر سياسية أن أمين عام مؤتمر الحوار ما يزال يواصل مشاوراته السياسية السرية مع الزياني ومسؤولين خليجيين لتفعيل الدور الخليجي في إنجاح مسار التسوية السياسية اليمنية القائمة على أساس المبادرة الخليجية بعد تعثر الحوار الوطني ومقاطعة ممثلي الجنوب لجلساته حتى يتم التجاوب مع مطالب رئيس فريق القضية الجنوبية بمؤتمر الحوار محمد علي أحمد بضرورة نقل الحوار الوطني إلى التفاوض الندي بين دولتي الشمال والجنوب والإقرار بحق الجنوبيين في استعادة دولتهم وتقرير مصيرهم وغيرها من المطالب التي احتوتها المذكرة التي بعث بها بن علي إلى الرئيس هادي الأسبوع الماضي.

وكشفت مصادر دبلوماسية ان الرئيس عبدربه منصور هادي قد أرسل أمين عام مؤتمر الحوار أحمد بن مبارك إلى دول الخليج لإقناع الخليجيين بالتمديد له، مشيرًا إلى ان الرئيس هادي قد تقدم بطلب من الغرب وخصوصاً من بريطانيا وأمريكا بالتمديد له لفترة رئاسية ثانية.

وكانت قيادات جنوبية رفضت اعتذار الحكومة للجنوب وصعدة ، وقالوا ان الاعتذار الحقيقي لا يكون إلا بإنهاء ما وصفه (بالاحتلال واستعادة دولة الجنوب) .. كما رحبت عدد من القيادات الجنوبية بقرار الحكومة بالاعتذار للجنوب وصعدة. واضفين القرار بـ"القرار الإيجابي".

واعتبرت الحكومة هذه الأحداث والأسباب التي أدت إلى ذلك خطأ أخلاقيا تاريخيا لا يجوز تكراره، وقالت بأنها ستسعى إلى إصدار قرارات رامية إلى تحقيق كل ذلك.